

• الدرس الرابع والثلاثون | باب المفطرات وما يلحق به | إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

مش عايلة طلب العلوم وفهمها حتى تضيق بشمسها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امرنا كي لا يضل عن الحضارة. ركبنا طيب بسم الله الرحمن الرحيم لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. واصلي واسلم على خير البرية وعلى اذكى البشرية. على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين - 00:00:00

سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. وصلنا ايها الاحبة في او شرعنا في الدرس في كتاب الصيام وبدأ اليوم باذن الله عز وجل نبدأ في الفصل الثاني من وهو المفطرات. لكن قبل ان ندخل في مفطرات - 00:00:30

هناك مسألة لم يذكرها صاحب اقصر المختصرات ابن بلدان الدمشقي رحمه الله تعالى. ولكنها مسألة مهمة. ولم نتطرق اليها في الدرس الماضي. مسألة اذا رؤيا الهلال في بلد اذا رؤي الهلال في منطقة من المناطق هل يلزم جميع البلدان الاخرى الصيام بناء على رؤية هذا - 00:00:50

او الحنابلة يقولون باختلاف المطالع ان كل منطقة لها رؤيتها الخاصة. فالمشرق رؤيته تختلف عن المغرب وشمال الكرة تختلف عن جنوب الكرة ما رأيكم في هذه المسألة؟ الحنابلة رحمهم الله تعالى ايها الاحبة لا يقولون باختلاف المطالع. فيقولون اذا رؤي الهلال في - 00:01:10

فيلزم جميع البلدان الاخرى الصيام ولا يرون مسألة اختلاف المطالع وهي مسألة الخلاف فيها طويل معاصر لا نريد ان نتطرق اليه لكن نقرر قواعد المذهب ان المذهب لا يقول باختلاف المطالع بل يقول اذا رؤي الهلال في بلد فيلزم جميع البلدان الاخرى الصيام بناء على رؤية تلك البلد - 00:01:30

قد يقولون الهلال واحد لا يختلف باختلاف البلدان. الان في الوقت المعاصر على اي الاقوال تسير الدول؟ هل على القول باختلاف طالع او على القول ان المطلع واحد بحيث اذا رؤية في بلد جميع البلدان يصومون. ما رأيكم؟ يعني الان اذا ثبت في - 00:01:50 الاردن احنا الان في الواقع المعاصر هل جميع البلدان تصوم؟ لا. اذا هم يقولون بماذا فيما يظهر؟ في الحقيقة هناك قول ثالث. لا يقول لا بهذا ولا بهذا. الان هناك - 00:02:10

رواية ثالثة على مذهب احمد بن حنبل ويقول بها بعض العلماء ان الامر مفوض لولي الامر هو الذي يعلن آآ الصيام من عدمه. فاذا خرج ولي الامر اعلن ان غدا صيام فهذا يجب اتباعه. اذا خرج ولي الامر ولم يعلن ان غدا قال غدا هو الثلاثين من شعبان او غدا وثلاثين من - 00:02:20

رمضان بحسب ما يعلن هو الذي يجب اتباعه. فالمسألة فيها ثلاثة اقوال عند العلماء رحمهم الله تعالى. اختلاف المطالع هذا رأي فقهي عند الشافعية ومن تابعهم كذلك عند الحنابلة اتحاد المطالع. ما معنى اتحاد المطالع؟ اذا رؤي الهلال في بلد يلزم جميع البلدان الصيام بغض النظر خرج ولي الامر - 00:02:40

تكلم او لم يتكلم لا عبرة برأيه الان. القول الثالث وهو الذي تسير عليه الدول المعاصرة واعتبار رأي ولي الامر بحيث اذا خرج ولي الامر واعلن ان غدا هو ثلاثين من رمضان او ان غدا والثلاثين من شعبان فانه يتبع رأيه. اذا اعلن انه ليس هو الثلاثين وان هذا الشهر

التسعة وعشرون يتبع رأيه - 00:03:00

فينبغي على الطالب التنبيه في هذه المسائل قد يخلط. يقول بما انه كل بلد تصوم وحدها مثلا احيانا الاردن تعلن عمان لا تعلن. اليمن

تعلن ليبيا لا تعلن اذا هم يقولون - 00:03:20

المطالع لا هذا هذا الرأي المعتبر الان ليس هو اختلاف المطالع وانما اناطة الامر بمن؟ بولي الامر في قضية اعلان دخول الشهر او خروج الشهر فتنبهوا على ذلك. طب اليوم باذن الله نشر ايها الاحبة في مسألة جديدة. وهي مفطرات الصائم. ما هي مسألة مهمة جدا

- 00:03:30

نحتاجه واصبحنا على اعتاب رمضان نسأل الله ان يبلغنا بالخير. ما هي المفطرات التي تفسد الصيام؟ ابتداء ايها الاحبة ينبغي علينا ان هذه المفطرات حتى نفهم لانه سيذكر عدد كبير من المفطرات. فالطالب اذا لم يضع قانون عام يفهم من خلاله هذه المفطرات -

00:03:50

ربما يضيع وتختلط عليه المسائل. فنقول ايها الاحبة المفطرات. المفطرات على انواع عندنا في المذهب. ما دخل وما خرج ونية الفطر والجماع نستطيع ان نجمل كل المفطرات التي يمكن ان يفطر بها الصائم في هذه الامور الاربعة. ما دخل الى داخل الجسم -

00:04:10

ما خرج خارج الجسم ونية الفطر والجماع. والان سنتكلم عنها واحدة واحدة ولكن ننطلق من هذا التقسيم. اقرأ شيخ ماذا قال ابن بلبان رحمه الله تعالى. قال المصنف رحمه الله. المصنف رحمه الله تعالى. ومن ادخل الى جوفه يهيم مجوف في - 00:04:50

جسده كدماغ وحلق شيئا. من اي موضع كان غير احليله. احليله نعم. احليله نعم. او تلغنه خامة بعد وصولها الى فمه او استقاء ثقاء او استنى او باشر دون الفرج فامنى او امدى او كرر النظر فامنى او نوى الافطار او حجم او احتجم عامدا - 00:05:10

ذاكرا لصومه جزاك الله خير. الان اذا هو ذكر مسائل الفطر يعني مع بعضها البعض لم يفصل فيها هذا التفصيل الذي يعينك باذن الله على تعيد المسألة. الان ايها الاحبة كما قلنا مفطرات الصائم بناء على ما ذكره ابن بلبان نقسمها الى اربعة انواع. النوع الاول نبدأ به -

00:05:30

افطار الصائم اه مفطر بسبب ما دخل في جوفه. فماذا قال ابن بلبان رحمه الله تعالى؟ قال ومن ادخل الى جوفه او من ادخل الى جوفه او الى مجوف لاحظوا العبارة. قال من ادخل الى جوفه او الى مجوف في - 00:05:50

جسده كدماغ وحلق شيئا من اي موضع كان افطر طبعاً كان غير احليله. استثنى الاحليل. اذا من ادخل الى فيه او الى مجوف في جسده ايش ادخل؟ قال من اي موضع كان؟ ممثل طبعاً مجوف في جسده كحلق ودماء من اي موضع - 00:06:10

كان غير احليله فانه يفطر. ما معنى هذا الكلام ايها الاحبة؟ الان الحنابلة رحمهم الله تعالى يقولون الانسان في داخله جوف ويقصدون به المعدة. وفي داخله ايضا مجوفات اخرى مثل الحلق ذكره ومثل - 00:06:30

دماغ كذلك يقولون باطن الفرد بالنسبة للمرأة هذه تعتبر ايضا مجوفات. فقله رحمه الله ومن ادخل الى جوفه يقصد بالجوف هنا المعدة بحد ذاتها في هذا السياق يقصد بالجوف ماذا؟ المعدة. فمن ادخل الى معدته او الى مجوف اخر غير المعدة - 00:06:50

له بماذا؟ بالحلق ومثل له كذلك بالدماغ. ويمثله ايضا في المطولات بباطن فرج المرأة وما شابه ذلك من هذه المجوفات من اوصل الى المعدة او الى اي مجوف اخر مثل الحلق والدماء. اي شيء اي شيء فانه يفطر. اذا - 00:07:10

هذا هو المفطر الاول. قل ما دخل الى معدته او الى مجوف في بدنه. مثل الحلق والدماغ ها لاحظوا كل ما دخل من اي مدخل كان غير الاحليل فانه ليس مدخلا. طبعاً لماذا استثناه؟ الان سنبين. فاذا الانسان ايها الاحبة وهذي طريقة الحنابلة - 00:07:30

اذا ادخل من فمه شيئا طعام شراب حجر دينار اي شيء ادخله من طريق الفم ووصل الى جوفه او الى حلقه او الى دماغه اذا فرضنا يصل الدماغ افطر. اذا الانسان ادخل من انفه شيء اي شيء كان فوصل الى - 00:08:10

حلقه او الى دماغه او الى معدته افطر. اذا الانسان ادخل من اذنه اي شيء كان لاحظ انه يعمم اي شيء كان دواء ليس بدواء. فوصل هذا الشيء الى حلقه الى دماغه الى معدته افطر. اذا الانسان - 00:08:30

اكتحل من عينه اذا ادخل اكتحل في عينه فوجد طعم الكحل في حلقه او وصل الى مرثه ودخل الى معدته كذلك يفطر. طب اذا الانسان ادخل الان هذه مداخل علوية. طب اذا الانسان ادخل من دبره شيئا. اذا الانسان ادخل من دبره - [00:08:50](#) شيئا او احتقن حقنة. هذه الحقنة يصل مفعولها الى المجوف الى المعدة. فتغذي داخل المعدة كذلك انها تعتبر مفطرة لذلك المسألة على العموم من اي مدخل ادخلت شيئا فوصل هذا الشيء الى المجوفات والمجوفات - [00:09:10](#) كما قلنا الاساسية هي ماذا؟ المعدة والحلق والدماغ. هذه المجوفات الاساسية التي يريدك تهتم بها الان. اذا اوصلت الى هذه مجوفات اي شيء يؤكل او لا يؤكل من اي موضع ينفذ الى هذه المجوفات فانك تفطر. طيب استثنى ابن غلبان رحمه الله - [00:09:30](#) الله تعالى الاحليل ما هو الاحليل؟ هو الذكر؟ لماذا استثنى الاحليل؟ قال لو انه ادخل في احليله شيئا لا يفطر فقط هذا الموضع. قالوا لان الاحليل لا ينفذ الى مجوف ابداء. ليس له اي منفذ الى داخل اي جوف لا الى داخل المعدة ولا طبعا الى داخل الحلق ولا الى داخل - [00:09:50](#)

الدماغ من باب اولي. لذلك هو الشيء الوحيد الذي استثناه. اما الفم والاذن والعين الدبر والحقن التي تكون في داخل الجسد التي توصل الى المجوفات فهذه كلها مفطرة على مذهب الحنابلة. الان بقي - [00:10:10](#) استشكل واحد في المذهب في الحقيقة وهي مسألة شائكة مسألة الحقن الوريدية التي لا تصل الى المجوفات لا تصل الى المعدة ولا تصل الى الحلق ولا تصل الى الدماغ وانما تذهب مباشرة الى الاوردة. الان هل الوريد يعتبر جوف عند الحنابلة؟ احنا ذكرنا المجوف - [00:10:30](#) وفاة معدة حلق دماغ احفظها. اذا وصل اليها شيء من اي منطقة او من اي منفذ من المنافذ فانك تفطر وصل اليها من الفم كما قلنا من العين من الاذن من اي شيء من الدبر من حقنة تدخل الى داخل المعدة والى داخل هذه المجوفات تفطر مباشرة - [00:10:50](#) لكن كما قلنا بقي الاستشكل عند الحنابلة في هذه المسألة. مسألة الحقن الوريدية التي لا تدخل الى المجوفات الى المعدة. او لا طبعا الى الحلق ولا تصل الى الدماغ. ما حكمها؟ نعم هنا في الحقيقة لا يوجد شيء واضح نستطيع ان نتكلم به. يعني جل من تكلم - [00:11:10](#)

او اكثر من تكلم حاول ان يتكلم هو ابن تيمية طبعا لماذا؟ لان الفقهاء كانوا على قدم ايها الاحبة ما كان عندهم هذه التفاصيل بدقة ويستطيع ان نوع الابر وما شابه ذلك. الان ظاهر كلام ابن تيمية رحمه الله تعالى انها تعتبر كذلك جوف. ظاهر كلامه والله اعلم انها تعتبر كذلك - [00:11:30](#) الحقن الوريدية تعتبر ماذا؟ من المجوفات فاي ابرة وريدية لم تدخل الى المعدة لم تصل الى المجوفات لكنها فقط دخلت الى الاوردة هل نعتبر الوريد جوف ايضا جديد؟ كما قلنا لكم لا يوجد شيء نجزم به. يعني انا في النهاية لا اجزم بشيء على رأي الحنابلة او ما رأيهم بالضبط - [00:11:50](#)

لكن كما قلنا اكثر يعني من تكلم هو ابن تيمية رحمة الله عليه وهو من الحنابلة وظاهر كلامه انها تعتبر من المجوفات فاذا وصل شيء او اليها سيكون مفطرا لانها جوف اصبحت بذاتها مثلها مثل المعدة. ولكن هل يوجد شيء ينزل به؟ الله تعالى اعلم. اذا هذا هو المفطر - [00:12:10](#)

اول لذلك سميته ماذا؟ ما دخل. النوع الاول من المفطرات ما دخل. ما دخل الى جوفك اي الى معدتك او الى مجود في بدنك هو مثل الحلق هم يعتبرون مجوف الدماغ يعتبرونه مجوف اي شيء دخل الى هذه المواضع من اي موضع كان فانك - [00:12:30](#) واستثنينا الاحليل لان الاحليل لا يعتبر مدخلا لا ينفذ الى هذه المجوفات. هناك استشكل في هذه القضية ولا وضحت؟ شيخ البلغم ممكن يجي عن طريق الامن او بكون بلغم موجود في الحلق نفسه. الان سنأتي المسألة مباشرة الان باذن الله. اذا فهمنا الان نعم - [00:12:50](#)

كان يتكلم عن الابر اه تكلم عن الحقن لكن ما طبيعتها؟ الله اعلم هل هي بمفهومنا المعاصر؟ بطريقتنا المعاصرة؟ الله تعالى اعلم طيب اذا هذا هو النوع الاول قال ومن ادخل الى جوفه او الى مجوف من جسده كدماغ وحلق شيئا من اي موضع كان غير احليله. هذا

مثال - 00:13:10

الاول على ماذا؟ على الافطار مما دخل. وكذلك ذكر بعد ذلك. قال او ابتلع نخامة بعد وصولها الى فمه. الان في الحقيقة وليست مسألة جديدة منفصلة هي تنبني عن المسألة السابقة ولكن ذكرها ونص عليها بحد ذاته ليوضحها وليبين جزئية فيها. قضية النخامة -

00:13:30

والاحبة التي تأتي من الانف فتنزل تجرو بطعمها او تجدها في المريء وتجدها وصلت الى المعدة. هل هذه تعتبر مفطرة؟ نقول ابتداء هل هي وصلت الى جوف؟ نعم وصلت الى المعدة. او وصلت الى الحلق. طيب. الان هل نعتبر مباشرة مفطرة ولا عندنا شرط الحنابلة؟

حتى - 00:13:50

راك افطرت بها يقولون النخامة اذا نزلت من الانف مباشرة الى المعدة ولم تدخل الى داخل جوف الفم هذه لا تفطر هذه لا تفطر. اذا نزلت النخامة من الانف واصبحت في داخل الفم دخلت الى جوف الفم. الان اصبحت في الفم تستطيع - 00:14:10
الان ان تبصقها. لكن انت قمت بعد ذلك بمنعها. لا في هذه الحالة اصبحت ماذا؟ اصبحت مفطرا. لانها اصبحت كأنك ادخلت طعام عن طريق الفم وهذا الطعام انزل الى المعدة. فاذا مسألة النخامة ايها الاحبة فيها تفصيل. ما هو التفصيل؟ ان هذه النخامة اذا نزلت من

الانف مباشرة - 00:14:30

الى داخل المعدة الى داخل الجوف ولم تصل الى داخل الفم لا تفطر. اذا وصلت هذه النخامة من الانف ثم دخلت الى الفم ثم قمت انت بعد ذلك بمنعها واعادتها الى الجوف فانها تكون مفطرة. اذا نص - 00:14:50

ايضا على ان النخامة تفطر اذا وصلت الى الفم ثم قام الصائم بابتلاعها طيب جيد الان انتهينا ايها الاحبة من ماذا؟ من القسم الاول. وهو الافطار مما دخل ننقل الان الى القسم الثاني المفطر الثاني مفطرات بسبب الخروج. شف المفطر الاول كانت مفطرات بسبب

الدخول. المفطر الثاني - 00:15:10

مفطرات بسبب الخروج. طيب ما هي المفطرات التي بسبب الخروج؟ ذكر عدة انواع. اولاً استقاء فقاء. هذا المفطر الاول. بسم الله. الان نعم الان ما خرج نقصد به شيء يخرج من البدن - 00:15:50

يسبب الفطر. النوع الاول ما دخل شيء يدخل البدن يسبب الفطر. النوع الثاني ما خرج. شيء يخرج من البدن يسبب الفطر نبدأ به. النوع الاول المفطر لما خرج آآ استقاء فقاء. انسان ايها الاحبة استقى الف والسين والتاء تدل على ماذا؟ على الطلب. يعني هو الذي -

00:16:10

بنفسه تعتمد ان يستقي طلب القيء من داخل معدته فقاءً. طب استقاء لم يطاءً. ما يفطر يعني حتى لو تعتمد العملية ذاتها لا تفطر متى يفطر اذا استقى اذا طلب القيء فنتج عن ذلك القيء. في هذه الحالة يكون مفطرا - 00:16:30

طيب اذا غلبه القيء يعني هو ما طلب القيء. وانما غلبه القيء. كان جالس فجأة شعر ان المعدة بدأت تلتهب ولا هو قاء من دون ان يطلب القائل هو بنفسه ويتعمد ان يدخل اصابعه او ان يفعل تصرفا يؤدي الى القيء. هل يفطر؟ لا. لذلك قال - 00:16:50

استقاء هذا هو شرطها حتى تكون مفطرة. ان هو بنفسه يتعمد اخراج القيء. اما بوضع اصبعيه في فمه او ان يفعل حركات حتى يعني يخرج بها القيء الموجود في داخل معدته الوثب او الضغط على المعدة او ما شابه ذلك. فمن بنفسه استقاء فقاء افطر - 00:17:10

اما من غلبه القيء يعني خرج من دون تعمد منه غلبه انتهى الامر. خرج يعني اجبارا عليه. في هذه الحالة لا يكون مفطرا طيب ثانيا ايش قال؟ قال قال او استمنا هي طلاق او استمنا او باشر دون الفرج فامنى او امنى هذه متصلة مع بعض - 00:17:30

لكننا سنفصلها الى نقطتين. النقطة الثانية اذا من استن فان او ام ذا. من استنى اشوفه كذلك هنا الف والسين والتاء استنى يعني هو الذي طلب المنى قالوا من آآ استمنى يعني من طلب المنية بيده او باي شيء اخر. بيده او بشيء اخر فهي هذه الحالة طبعا سنستثني

التفكير كما - 00:17:50

سيأتي معنا لكن الكلام الان انه من استخدم يده او استخدم اي وسيلة حتى يخرج المنى فنتج من هذه العملية اما او امذع يعني سواء نتج امناء او انذاء ففي هذه الحالة يكون ماذا؟ مفطرا لان هو الذي تقصد الفعل. هو الذي - 00:18:20

بيده او باي الة واسلوب اخر فخرج منه مني او مذيع وتفرقون انتم بين المني والمذي وهذا معلوم فصلناه في كتاب طهارة. طيب

هذا المفطر الثاني. المفطر الثالث. قال باشر دون الفرج فاما او امدى - [00:18:40](#)

كذلك ايها الاحبة من باشر زوجته المباشرة دون الفرج كما قلنا اما بلمس او بمعاونة اه او بتقبيل هذه المباشرات. فنتج من هذا ماذا؟

استمناء خروج المني او خروج المذي - [00:19:00](#)

لاحظوا خروج من او خروج مذي. ويعني قد يكون المنهي اذا يسيطر عليه لكن انتبهوا من قضية المد يا ايها الاحبة. فاذا باشر الرجل زوجته وهو صائم دون الفرج الان الفرج سناتي معنا في الجماع قضية خاصة بالجماع. لكن باشرها فنتج عن هذه المباشرة اه امناء او

- [00:19:20](#)

فانه يكون مفطرا. طيب كذلك الان هذا انتهينا منه صحيح قالوا من كرر النظر فامنا. اه هنا قيدناها فقط بالمنهي. الصورة الرابعة من لازم ما خرج من كرر النظر. يعني انسان ايها الاحبة شيخ ايمن مرة فتى. نظر اليها نظرة واحدة النظرة التي قال النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:19:40](#)

وانما لك الاولى وليست لك الاخيرة. فهو النظرة الاولى انصرف لكن شهوته شديدة. هذا شاب في عنفوان شهوته شديدة. اما بسبب هذه النظرة الاولى او ام ذا؟ هل يفطر؟ لا لانه هذه نظرة اولى وغير متقصد لها. يعني لم يصدر منه فعل. مرت فتاة كما قلنا صرف وجهه

كما امره - [00:20:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لكن اللي شدة شهوته امنى او ام ذا هذا لا يفطر. لكن ان كرر النظر اعاد فنظر الثانية والثالثة فاما فقط ها ليس ام ذا فامنا في هذه الحالة ايها الاحبة يفطر. اذا من كرر النظر فنتج عن هذا - [00:20:30](#)

التكرار امنع. الان لو كرر النظر فنتج عن هذا التكرار ان ذا لا يفطر. قالوا لان هنا في نوع مشقة. يعني الاعين خاصة موظف اربعة وعشرين ساعة قاعد مع موظفات في عمله مهندس ولا كذا. قد تأتى العين هنا والعين هنا والعين هنا. فقضية ضبط المادة قد تكون

فيها نوع مشقة - [00:20:50](#)

على الصائم. عرفت اي شيء فيه مشقة دائما القاعدة الفقهية اذا ضاق الامر اتسع. لكن من يستطيع ان يسيطر عليه وخروجه يدل على

انه وكرر النظر بتعمد الشهوة وبتقصد. ففي هذه الحالة قلنا يفطر من كرر النظر فامنى. طيب. الان ايها الاحبة - [00:21:10](#)

انتهينا بقي علينا نوع اخير. بقي علينا نوع الخامس والاخير من حجم او احتجم فظهر الدم هذا قيده عندكم لانه لم يقيد في الاقصر

بقضية ظهور الدم. لذلك انا اعتبرته مما خرج. وهذا ذكره وذكره في - [00:21:30](#)

من حجم او احتجم من حجم او احتجم طبعا تعرفون عملية الحجامه عملية اخراج الدم من الجسد من الظهر او من الرقبة او من

الرأس او ما شابه ذلك. الذي يقوم بعملية الحجامه والمحجوم كلاهما يفطران. اذا - [00:21:50](#)

الدم لماذا؟ لانه قالوا اذا لم يخرج دم فمهما فعل هذه لا تسمى حجامه. مفهوم الحجامه يستلزم خروج الدم. فاذا هو يضخ يضخ ما خرج معادن اذا فعليا وان كان هو يتشبه بعمل الحجام لكن لم تحدث عملية الحجامه. ومناطق الفطر متعلق بحدوث الحجامه بالفعل

وحدوث - [00:22:10](#)

الحجامه بالفعل تستلزم خروج دم. لذلك قلنا من حجم او احتجم. يعني حجم يعني انا الحجام وجاء الشخص قال احجم لي. فانا

اتيت بهذه انا بي وبدأت اخرج الدم منه. انا الحجام افطرت. الحجام افطر. الفاعل وليس المفعول به. والمفعول كذلك به افطر -

[00:22:30](#)

والمفعول به كذلك ماذا؟ افطر فهنا وهذا طبعا الحديث المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على جعفر بن ابي طالب وهو

يحتجمه بالبقيع. فقال صلى الله عليه افطرا هذان. وفي رواية في حديث اخر افطر الحاجم والمحجوم. افطر الحاجم والمحجوم.

لذلك نقول الحاجم يفطر والمحجوم - [00:22:50](#)

كذلك يفطر ما العلة؟ الله سبحانه وتعالى اعلم. هناك امور لا نستطيع ان نعللها ولكنها علمها الى الله عز وجل ولكن مما ينبه عليه ان هذه المسألة خالها فيها الحنابلة جمهور اهل العلم. جمهور اهل العلم على ان افطار الحاجم والمحجوم منسوخ. ما جاء في حديث انس

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهب - 00:23:10

عن الحجابة للصائم ثم رخص بها بعد ذلك وكان انس يحتجم وهو صائم. حديث حقيقة صحيح رواه دار قطني وصححه جماعة من اهل العلم. ولكن الحنابل لم يأخذوا بهذا الحديث - 00:23:30

على الاثار الاصيله حديث جعفر بن ابي طالب ومجموعة اخرى من الاحاديث. الاحاديث حقيقة التي تدل على الحجام على افطار الحاجم والمحجوم كثيرة جدا. كثيرة الاحاديث التي تدل على الفطر بسبب الحجابة فالحنابلة بقوا عليها. فنقول اذا من حجم او

احتجم فظهر الدم من المحجوم يفطر الحاجم والمحجوم - 00:23:40

اذا هذه الانواع الخمسة تعتبر مفطرات مما خرج. طيب ننتقل الى النوع الثالث من المفطرات نية الفطر. هذا نوع مستقل. ما معنى نية الفطر انسان ايها الاحبة في نهار رمضان مثلا في الظهيرة نوى في نفسه يتكلم مع نفسه قال اريد ان افطر خلص نوى في قلبه وعزم ام ماذا؟ يفطر - 00:24:00

بعد قليل قال لا لا لا عاد ما بدى افطر. الان ماذا نقول له؟ خلاص بمجرد ان عزمت في قلبك على الفطر حتى ولو لم تأكل او تشرب او تفعل - 00:24:20

اي شيء من هذه المفطرات الاخرى افطرت. افطر وعليه ان يقضي هذا اليوم. طيب. طب هل يمكن ان يعيد اه مرة اخرى قلنا يعني هو ابتداء نوى الفطر ماذا حدث؟ افطر بمجرد النية. حتى ولو لم يأكل او يشرب او يفعل اي مفطر فعلي - 00:24:30

طب هل يمكن ان يعيد نية الصيام مرة اخرى؟ اه نقول نعم. اذا كان ايها الاحبة صيام اذا كان اليوم الذي نوى فيه الفطر من نهار رمضان من ايام رمضان مثلا الخامس من رمضان وفي الظهيرة نوى ان يفطر نقول - 00:24:50

هنا افطر انتهى. اذا عليه ان يقضي هذا اليوم. طب هل يمكن ان يقول يا شيخ انا معك وشربت اريد ان اجدد نية جديدة واعتبره صوم نفل لاحظوا ايش قال؟ الان صوم النفل هل تصح نيته من النهار؟ تصح عن المذهب. فلو قال لك يا شيخ ممتاز انا هذا الخامس من رمضان على الظهيرة نويت الفطر افطر - 00:25:10

فهمت الا تجوزون لي يا معشر الحنابلة ان انوي مرة اخرى ولكن اعتبرونا في اللعن هو لن يصلح ان تكمل رمضان لانه رمضان نيته من الليل لكن الا تجوزون لي ان اكمل نفلا؟ قال قال صلى الظهر وضاع علينا قضاء رمضان علينا نقضي هذا اليوم بدى عاد اصوم مع الناس ولكن سيكون صيامي - 00:25:30

قالوا لا يصح. قالوا لا يصح لان نهار رمضان هذا يسموه فرض مضيق. لا يتسع الا لاداء الفرض فان انت اخللت فيه الفرد لا يمكن ان توقع فيه نفلة. في غير رمضان ايها المسلم هنا فيها تفصيل في غير رمضان. يعني انسان ايها الاحبة - 00:25:50

مثلا يصوم الاثنين والخميس. الاثنين اصبح صائما. الان عند الظهيرة تكلموا معه جماعة اليوم في غدا يا شيخ عند دار فلان. فانت ايش قلت يعني الله عز وجل جعل فيها وساع فنويت ان تفطر. حتى تذهب. الان انت نويت الفطر افطرت انتهى الامر. لكن بعد قليل - 00:26:10

معك الجماعة قالوا اشغل غدا. الان ماذا تفعل انت؟ هل هنا في هذه المثال الثاني هنا يستطيع هذا الانسان ان يعيد نية الصيام مرة اخرى على انه نفل ويكمل؟ اه نعم. في هذا المثال الثاني يستطيع الصائم الذي افسد صومه بنية الفطر ان يعيد نية - 00:26:30

من جديد ويكمل النفل. طبعا الاجر انتقص. بمجرد ان نقضت نية الصيام انتهى الاجر. لما تعيد نية جديدة وتكمل الان نبدأ لك الاجر من الوقت الذي اعدت فيه النية. لكن هناك شرط طبعا ما هو؟ الا تفعل مفطرا من المفطرات الفعلية. يعني مثلا انت نويت الفطر لان - 00:26:50

غدا عند الشيخ فذهبت قلت خلاص انا اريد افطر ذهبت شربت ماء. ثم اخبروك انه الغدا التغى. هل تقول لي خلاص العيد النية؟ لا لانه هنا فعلت مفطر فعلي انتهى الامر. لكن فقط اذا توقف الامر على النية يعني الشيخ قال لك في غدا نويت الفطر لم تفعل اي مفطر. ثم عرفت ان الغداء ذهب فاردت - 00:27:10

ان تنوي مرة اخرى النفل نقول نعم يصح ذلك. لذلك هذا يعني لماذا اعزله هو نوعية خاصة من المفطرات؟ وفيها تفصيل طيب لو كان

ايها الاحبة اليوم الذي تصومه من اه قضاء لرمضان. الان اخذنا مثال عيوم الاثنين يعني يوم في اصله نفل ثم - [00:27:30](#) افسدته ثم عثر النفل هذا واضح. المثال الاول كان في نهار رمضان افسدته قلنا هذا لا يصح ان تنوي بعد ذلك مرة اخرى. طب لو كان قضاء رمضان الان قضاء رمضان حكمه ابتداء ماذا؟ اه لكن ايش الفرق بين قضاء رمضان ورمضان؟ اه انه قضاء رمضان فرض موسع يعني - [00:27:50](#)

في اي وقت قبل ان يأتي رمضان الاخر ان تصوم هل هناك يوم ملزم فيه؟ لا اما رمضان نفسه هذا مضيق. في شهر رمضان لا تستطيع ان تفعل اي صيام اخر - [00:28:10](#)

الا صيام رمضان. فاذا قضاء رمضان هذا كما يقول منزلة بين المنزلتين لهو فرض معين ملزم به في وقت محدد ولا هو كذلك ندب هو فرض ولكنه موسع. يعني لو انا يوم افسدت آآ القضاء واردت ان اقضي يوم اخر مكانه بشكل عام يمكن ذلك. صحيح - [00:28:20](#) طيب لو ان انسانا استيقظ في الصباح ايها الاحبة على ان هذا اليوم قضاء لرمضان. امرأة امرأة ارادت ان تقضي يوما من ايامها التي في رمضان. وعند الظهيرة وعند الظهيرة اه ارادت ان تفطر. نوت الفطر. الان هل ابتداء - [00:28:40](#) قطع نية قضاء رمضان او لا يجوز. هذه مسألة ستأتي معنا باذن الله في كتاب الصيام. مسألة الفرض الموسع من شرع فيه هل يجوز له ان يقطعه؟ الان في القاعدة العامة لا يجوز لها ان تقطع. هذي القاعدة العامة لكن في الحقيقة في خلاف بين المنتهى والاقناع في مسألة قضاء رمضان - [00:29:00](#)

المنتهى يقول يجوز انها تقطع نية القضاء وان طبعا من دون حاجة الاصل لا تفعل ذلك. لكن الكلام لو قطعت نية قضاء رمضان وبعد حولتها لنفل هل يجوز؟ قالوا يجوز. الاقناع يقول لا لا يجوز لها ان تقطع نية قضاء رمضان ويجب عليها ان تتم. الا الاعتذار -

[00:29:20](#)

هذه في الخارج. فمثلا قلنا امرأة تطبق على المثال. امرأة كما قلنا اصبحت في قضاء رمضان. وفي الساعة الثانية عشر ظهرا نوت فطر نمط الفطر الان ماذا حكم؟ افطرت انتهي الامر. نعتبرها مفطرة في حكم المفطرة لكنها لم تأكل ولم تشرب. بعد ساعة او ساعة -

[00:29:40](#)

قالت اريد ان اكمل الصيام. انوي من جديد واكمل الصيام. الان هل يمكن ان تكمل صيام فرض؟ قضاء رمضان؟ لا. لانه اذا اخذنا في الدرس الماضي لجميع الصيام الفرض سواء كان رمضان او قضاء رمضان او كفارة يجب ان يبيت من الليل. لكن هل يجوز لهذه -

[00:30:00](#)

المرأة اذا ارادت ان تعيد نية الصيام ان تعيد هذه النية وتكمل على انه نفل؟ انتبهت الان ما هي المسألة؟ الساعة الثانية عشر النواة الفطر بعد ذلك بعد ساعة ساعتين قالت لا اريد ان اعيد النية من جديد واريد ان اصوم. الان تصوم قضاء رمضان او فرض مستحيل انتهى الامر لانه - [00:30:20](#)

لا بد تكون ليلا. لكن هل يمكن ان تكمل هذا اليوم على انه صيام نفل؟ نعم على قواعد المذهب على قواعد المذهب آآ يصح ذلك كما ذكر في المنتهى في هذه المسألة ذكر صاحب المنتهى انه يصح لها ان تكمل باقي اليوم نفلا. تقول لي ايش الفرق طيب بين قضاء رمضان ورمضان؟ اه - [00:30:40](#)

يقول لك الفرق انه قضاء رمضان فرض موسع. فلو انها تركت هذا اليوم وصامت قضاء في يوم اخر يصح لها ذلك. بخلاف رمضان رمضان فرض مضيق فلا يستطيع الانسان ان يصوم في رمضان الا ماذا؟ الا الفرض. يعني اقول لك اليوم هذا ليس من رمضان. المرأة تستطيع ان تصوم فيه قضاء - [00:31:00](#)

صحيح وتستطيع ان تصوم فيه كفارة وتستطيع ان تصوم فيهما تشاء. طبعا هذا ساستثنيه بعد قليل. على قواعد المذهب حتى هذا الكلام الذي ا قوله الان فيه لانه المذهب سيأتي معنا لا يجوز للمرأة ولا للرجل ان يتطوع قبل قضاء رمضان. وهذا المذهب. لكن انا اريد فقط - [00:31:20](#)

التصوير يعني افهمك ما معنى موسع؟ يعني هذا اليوم ايها الاحبة المرأة يمكنها ان تقضي فيه ويمكن انها لا تصوم ما بدها تصوم بدها

تفطر وتقضي يوم اخر هل لها ذلك؟ لها ذلك. لكن في رمضان. الخامس من رمضان او السادس من رمضان هل لك ان تترك صيام هذا اليوم وتقول اريد ان افعله بعد ذلك؟ اذا لم يكن لك - [00:31:40](#)

عذر لا يجوز لك ان تفعل ذلك. اذا هذه قضية نية الفطر لاحظنا انه فيها تفاصيل. القاعدة العامة نأخذها الان حتى نضبط المسألة من نوى الفطرة الاصل انه افطر حكما مهما كان الموضوع. كل من نوى الفطر مفطر سواء كان هذا اليوم الذي نوى فيه الفطر من رمضان او من قضاء رمضان او كفارة او - [00:32:00](#)

طيب هل يمكن ان يعيد النية من جديد ويكمل هذا اليوم على انه فرض سواء فرض رمضان او فرض قضاء او كفارة لا يمكن لان نية الفرض يجب تكون ليلا. طب هل يمكن ان يعيد النية من جديد؟ يعيد النية من جديد ويكمل هذا اليوم على انه نفل - [00:32:20](#)
تقول في رمضان لا يمكن انتهى الامر. لا يمكن ان تعيد نية جديدة وتكمل على انه نفل. في النفل المطلق مثل او النفل الاثني والخميس والنوافل يعني لو وعدت نافلة - [00:32:40](#)

جديدة يمكن ذلك. طيب قضاء رمضان والكفارة وما شابه ذلك مما هو؟ نعم يجوز ذلك على المذهب. يجوز ذلك ما ذكر صاحب المنتهى فلو اراد ان يعني كما قلنا امرأة في نهار في قضاء رمضان في قضاء رمضان افسدت هذا اليوم بالنية فقط. ثم جددت نية جديدة - [00:32:50](#)

من النفل يصح ذلك مذهبية. طيب. الان ماذا بقي لنا؟ بقي لنا نتكلم عن الجماع ولكن هذا عندما يأتي اليه المصنف نتكلم عنه بالتفصيل. نعود الان الى القراءة. بسم الله - [00:33:10](#)

اذا نقرأ النص سريعا ايها الاحبة. قال المصنف رحمه الله ومن ادخل الى جوفه عرفنا الجوف هنا المراد بها المعدة بحد ذاته في هذا السياق ومن ادخل الى جوفه او اي مجوف اخر من جسده كدماغ وحلق شيئا لم يحدد ما طبيعة هذا الشيء مأكول ولا غير مأكول لا يهم - [00:33:30](#)

حجر نقود اي شيء. آآ شيئا من اي موضع كان. قلنا فم انف اذن اي دبر آآ حقنة حقنة في داخل الجسد توصل الى المعدة اي موضع كان غير احليله سدنا الاحليل لانه ليس منفذا لاي جوف او ابتلع رخامة بعد وصولها الى فمه يعني وصلت الى الفم - [00:33:50](#)
ثم بعد ذلك قام بابتلاعها او استقاء فقاء او استمنى او باشر دون الفرج فامنى او املى. الان فامنى او املى تعود الى كلا المسألتين يعني او استمنى فامنى او املى او باشر دون الفرج فامنى او امدى فهي تتعلق بالمسألتين. قال او كرر النظر فامنى او نوى الافطار او حجم - [00:34:10](#)

او احتجم وقيدنا هنا او حجم او احتجم فظهر الدم. لابد نقيدها حتى نفهم. ثم بعد ذلك بعد ان انهى ذكر كل هذه المفطرات ماذا قال؟ قال عامدا مختارا ذاكرة لصومه افطر. فكلمة افطر هذه تعود على كل المفطرات لبداية الفقرة. اذا قال عامدا مختارا ذاكرة - [00:34:30](#)

ماذا اراد بهذه الصفات الثلاث؟ يعني من فعل اي مفطر من هذه المفطرات ما دخل او ما خرج او نية الفطر. من فعلها عامدا يعني قصد هذا الفعل عندما فعل كان متعمدا له وليس ساهيا مثلا في النوم اكل او شرب لا انسى ممكن يكون نائم يتحرك وهو نائم اذا - [00:34:50](#)

الثلاجة يبدأ يأكل ويشرب ثم يعود الى النوم. هذا هل فعل هذا الفعل عمدا؟ هذا ليس عامدا. اذا لا بد يكون ماذا؟ عامدا تقصد هذا الفعل مختارا اخرج به من؟ المكروه. فاذا انسان اكره قالوا يا من نقتلك يا بتاكل هذه. ايش يفعل؟ يقول لك لا اليوم صيام ما اكل. رأيك - [00:35:10](#)

المهم انه يخلص من هذا الاكراه. فاذا كان الانسان مكروها كذلك يعدرا فلا يفطر بهذه المفطرات. اذا من كان ماذا؟ عامدا مختارا. طيب بالنسبة لمختار قضية نية الفطر هل يمكن ان يعني تتصور في قضية الاكراه - [00:35:30](#)

يعني هل يمكن الانسان يكرهك على نية قلبك؟ يعني انت تقول لو اه خلص نويت فتوضى في قلبك ما نويت الفطر. فقضية حقيقة اه نية الفطر هذا المفطر خاص يعني يصعب ان نتصوره في قضية مختارة لا يمكن الانسان ان يكره على نية الفطر لان ما في القلب لا

يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. فكلمة - 00:35:50

تري لسائر المفطرات اما في قضية نية الفطر فلا يظهر انها يمكن ان تطبق. اذا عامدا اه مختارا ذاكرا لصومه. هذا الشرط اعرف ان يكون ذاكرا لصومه فمن فعل هذه المفطرات اي مفطر من هذه المفطرات ناسيا لصومه ناسيا لصومه - 00:36:10
لا فمن اكل شيئا وادخل الى مجوفه شيئا ناسيا لصومه لا يفطر. كذلك مثلا من استقاء واستغنى فامنه وامداه فعل اي شيء من هذه ناسيا لصومه قالوا لا يفطر. في هذه الامور استقاء فقهاء وبسمننا فابنى مباشر. لكذا الى اخرها لا يفطر اذا كان ناسي - 00:36:30
للصوم. طب بالنسبة ليلة الفطر هل يمكن تتصور هذا ايضا؟ يعني ينوي الفطر وهو ناسيا وهو ناس لصومه يعني كيف ينوي الفطر وهو نازل لصومه؟ يعني يتصور انسان يأكل ويشرب وهو ناس لصومه. اما ينوي ان اريد افطر هذا اليوم وهو نازل لصومه -

00:36:50

اظن انها صعبة التصور. لذلك يعني الطالب يتنبأ احيانا الطالب يحاول ان يطبق بما ان هذه مذكورة بعد الجميع. اذا لازم تنطبق على كل واحدة. لآ اذا الانسان يكون نبيا يحاول ان يفهم كيف يطبق. فقضية عامدا مختارا ذاكرا لصومه فيما يظهر انها تنطبق على جميع ما سبق الا قضية نية - 00:37:10

الفطر لانه حتى قضية عامدا لو اردت طبقها نية الفطر يعني ينوي الفطر ليس عامدا نعم؟ نعم لا اذا ما نوى النوى شيخ النية في القلب انسى اللسان. يعني قال لك افطرت ولا ما افطرت فقط بلسانه وهو في قلبه لا يريد لا عبرة باللسان. فهل يمكن ان يكون ناويا بقلب -

00:37:30

الفطر ليس بعامد كذلك تصور فيه صعوبة. فنقول عامدا مختارا ذاكرا لصومه افطر تعود هذه الصفات الثلاث الى جميع ما سبق. الا نية فانه لا يتصور فيها لكن بقي علينا مسألة طب لو كان ايها الاحبة عامدا للفعل مختارا ذاكرا لصومه ولكن - 00:37:50
انه جاهل بان هذا الفعل مفطر. هذه مسألة اخرى صحيح؟ قد ما يكون متعمد للفعل. ويكون ذاكرا لصومه ويكون باختياره ولكنه يجهل ان هذا الفعل مفطر. يعني انسان حجم او احتجم في نهار رمضان خرج الدم. وبعد ذلك قلنا - 00:38:10
انت كنت عامل؟ قال والله اتعمد يا شيخ انا نعم بارادتي فعلت هذا متعمد. هل كنت مكرها؟ قال لا ما اكن مكرها. كنت ذاكرا للصوم؟ قال نعم انا ذاكرا لصومهم ولكن لا اعلم ماذا؟ لا اعلم - 00:38:30

ان هذا الفعل مفطر لا اعلم ان من استقاء فقاء ان هذا الفعل مفطر ام ان من استمنى فامنى وامدى مفطر لا اعلم ذلك. فهل نقول له خلص سماح والمرة الجاية لا تعيدها وصيامك صحيح ولا نقول الصيام بطل؟ نعم الصيام باطل ايها الاحبة حتى ولو جهل التحريم -

00:38:40

كما يقولون على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر على جعفر بن ابي طالب وهو يحتجب جعفر ابن طارق كان يعلم ان

الحجامة تفطر ما كان يعلم. فقال النبي - 00:39:00

اذا الافضل افطر هذان وفي رواية افطر الحاجة والمحجوم فالنبي صلى الله عليه وسلم حكم بفطرهما مع انهما كانا جاهلين بان هذا الفعل مفطر فاستدل بذلك الحنابلة على ان الانسان اذا فعل المفطر عامدا مختارا ذاكرا افطر حتى ولو كان يجهل ان هذا الفعل -

00:39:10

قرر لانه يفطر به الصائم. طيب. الان سيستثني بعض القضايا قد يتوهم من الكلام السابق انها مفطرة. ولكنها ليست بمفطرة اراد ان يستثنيها قال لا ان فكر فانزل. هذا الاستثناء الاول. ان فكر فانزل. انسان ايها الاحبة مبتلى بقضية - 00:39:30
التفكير في الشهوة دائما يتخيل في قلبه وهناك وسواس في هذه القضية يدافعه وينازعه وهكذا ومن كثرة هذه الافكار يعني هو لم ينظر ولم يفعل الحرام بالاستمنا او ما شابه ذلك وانما فقط قضية تفكير. يبقى يفكر في الشهوة حتى ينزل. هل هذا -

00:39:50

يعتبر مفطر من المفطرات؟ قالوا لا. لان هذا الامر قد يكون الانسان مقهور عليه. وسواس. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم نقول لك دافع حاول ان تصون نفسك لكن ان غلبتك شهوتك في التفكير فانزلت المنى او المنى فانه لا يكون مفطرا. كذلك قالوا او دخل ماء

مضمضة او استنشاق - 00:40:10

ولو بالغ او زاد على الثلاث. ما صورة هذه المسألة؟ انسان ايها الاحبة يتمضمض. وهو يتمضمض بالغ وبالغ في المضمضة فدخل ماء المضمضة من غير قصد الى جوفه. هل يفطر؟ قالوا لا يفطر. لماذا؟ لانه لم يوجد - 00:40:30

منه قصد ادخال الماء الى الجوف. هو يقصد المضمضة فبالغ فيها فدخل الماء من غير قصد الى جوفه. الان لو هو قصد يدخل الماء الى جوفه هذا انتهى من الصورة الاولى ادخل شيئا الى جوفه متعمدا. لكن الصورة ايها الاحبة كما يقول انسان تمضمض او استنشاق في انفه. هذه - 00:40:50

صورة في المضمضة وفي الاستنشاق في نهار رمضان تمضمض وبالغ. طب ايها الاحبة بالغ متعمدا في المبالغة. ودرس معنا في مذهب احمد ابن انه تكره المبالغة للصائم. ومع ذلك تقصد المخالفة ايش رأيكم؟ هذا نعاقبه؟ نقول افطرت؟ لو انه بالغ متعمدا ومع انه يعلم - 00:41:10

كراهة المبالغة للصائم في المضمضة والاستنشاق. قالوا حتى ولو علم الكراهة حتى ولو علم كراهة المبالغ للمضمضة والاستنشاق للصائم فتعمد المبالغة. فوصل الماء الى جوفه او تجاوز حلقه ولكن من دون قصد منه للمجاوزة لا يفطر. لان المعتبر هنا - 00:41:30 ادخال الماء الى الجوف. بما انه هذا القصد لم يوجد فحتى لو مضمضة او استنشاق وبالغ فيهما حتى لو شيخ مثلا قلنا له يا شيخ المضمضة والاستنشاق ثلاثة. قال لك لا يا شيخ انا بدي اتمضمض خمسة وستة. الان نقول هذا خلاف السنة صحيح؟ يكره له ان يزيد. لانه هاي بدعة. قال فيها سنة - 00:41:50

النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن في المرة الخامسة والسادسة دخل الماء الى جوفه. هل نقول له لانه خالف السنة سنطبق عليك ونقول لك انت صيامك فاسد؟ لا الان احنا في الحقيقة نفرق نقول نعم زيادتك على الثلاث هذا مكروه لانك خالفت فيه السنة هاي بدعة. صحيح؟ ولكن دخول الماء الى جوفك من غير قصد منك - 00:42:10

لن نجعله مفطرا لك. فهذه مسألة وهذه مسألة اخرى. عرفنا كيف نفرق؟ فقضية المبالغة في المضمضة او الاستنشاق او الزيادة في المضمضة والاستنشاق على الثلاث لو ادت الى دخول الماء الى الجوف من دون قصد من الانسان لان يدخل الماء الى الجوف او يتجاوز الحلق في هذه - 00:42:30

الحالة لا تكون مفطرة لذلك ماذا قال؟ قال او دخل ماء مضمضة او باستنشاق حلقه. طبعا الجوف هنا ايها الاحبة ليس مراد به المعدة بحد ذاتها بالمفهوم العام الجوف يدخل به هنا الحلق. يعني حتى لو تجاوز حلقه الان الحلق يعتبر بحد ذاته جوف. فلو وصل الى حلقه او الى معدته او لاي مجوف من - 00:42:50

دون قصد منه لا يصل الماء الى هذا الجوف لا يفطر. لذلك قال او دخل ماء مضمضة او استنشاق حلقه قال ولو بالغ. لان هنا قد يتوهم ان يأتي طالب يقول لك اه اذا بالغ الذنوب تعمد لا المبالغة نعم مكروهة للصائم ولكن لا يدل على تعمد ادخال الماء الى الجوف. قال ولو بالغ - 00:43:10

او زاد على الثلاث. الان سينتقل الى المفطر الرابع والاخير الذي سنتكلم عنه وهي قضية الجماع. فماذا قال ابن بلبة؟ قال ومن جامع رمضان نهارا بلا عذر شبق ونحوه. فعليه القضاء والكفارة مطلقا ولا كفارة عليها مع العذر كنوم - 00:43:30

واكره ونسيان وجهل وعليها القضاء. وهي عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا فان لم يجد سقطت. مسألة الجماع في نهار رمضان ابتداء ايها الاحبة الجماع من المفطرات. سواء جامع في نهار رمضان - 00:43:50 او في غير نهار رمضان. الطالب يظن ان الجماع مفطر في رمضان من العبارة. لا هو يتكلم في العبارة عن الكفارة فقط. اما الجماع بحد ذاته ومفطر من المفطرات سواء جامع في نهار رمضان جامع في نهار قضاء رمضان جامع في نهار كفارة جامع في نهار يوم اثنين نفل الجماع - 00:44:10

من ماذا؟ من المفطرات مطلقا لاي صوب. ولكن متى تلزم الكفارة للذي جامع؟ اه اذا كان في نهار رمضان فقط. اما اذا جامع في نهار قضاء نقول افطرت ولكن لا يوجد كفارة. اذا جامع في نهار - 00:44:30

اثنين وخميس وهو صائم جامع نقول افطرت ولكن لا يوجد كفارة فكفارة الجماع عند الحنابلة فقط متعلقة بمن جامع في نهارها رمضان. لذلك قال ومن جامع في في اه او برمضان نهارا. لكن هنا قيل ينبغي ان نقيد. طب - [00:44:50](#)

لو كان ايها الاحبة هذا الانسان الذي جامع فينا نهار رمضان عنده عذر يبيح له الفطر ابتداء يعني انسان مسافر مرة معنا في الدرس الماضي ان المسافرين مسافة القصير يجوز له ماذا ان يفطر؟ كذلك اذا - [00:45:10](#)

انسان مريض قال له الطبيب الثقة المسلم انت يجوز لك ان تفطر. الان هذا الانسان المسافر في سفره الذي يجوز له الفطر فيه او هذا المريض الذي يحق له ان يفطر في هذا المرض. لو انه جامع. وفي سفره جامع زوجته. هل تلزمه الكفارة - [00:45:30](#)
قالوا لا. لماذا؟ لانه ابتداء لو هو لم يرد ان يصم. هل يجوز له لو لم يجمع؟ لا يريد ان يصوم هذا اليوم يقول لك عندي عذر يا شيخ هل يجوز له ان يفطر يجوز لانه مسافر او لانه مريض. فلو جامع هو قال لك يا شيخ انا مثلاً بديش انا مسافر سفر قصر. ولكن اريد ان - [00:45:50](#)

اصوم بدي اخذ بالعزيمة او انه مريض مرض وقال له الطبيب الثقة المسلم انت يجوز لك ان تفطر او على تشد على نفسه وقال اريد ان اصوم. وفي اثناء كما هذا اليوم الذي يوجد معه فيه عذر ابتداء يبيح له الفطر فيه جامع. في هذه الحالة ايها الاحبة لا نلزمه كذلك بكفارة الجماع - [00:46:10](#)

لماذا؟ لوجود عذر سابق معه يبيح له الفطر حتى ولو لم يجمع. فقط عليه القضاء. جميل؟ هذه الطرحة الاستثناء على الطالب ان ينتبه عليه. اذا ومن جامع برمضان نهارا نقول ابتداء اذا ولا يوجد معه عذر يبيح له الفطر. قال بلا عذر - [00:46:30](#)
طبق ونحوه بلا عذر شبق ونحوه ما معنى هذا الكلام؟ يقولون ايها الاحبة هناك مرض عند الفقهاء ما ادري ماذا يسمى اليوم مرض الشبق مرض الشبق اقوى انسان اذا لم يجمع باختصار يحدث عنده تشقق في الانثيين او تشقق في الذكر والام مؤلمة في العضو التناسلي. جيد هذا يسمى مرض - [00:46:50](#)

سبق فهذا ما وسيلة دفعه ان نجمع. اذا لم يجمع يحدث عنده تشقق في الانثيين او في العضو التناسلي قال او نحوه. يعني الشبق او او نحوه ما معنى او نحوه او اي مرض اخر الطبيب المسلم الثقة اخبرك بانه لا يمكن ان تتعالج من هذا المرض الا من خلال الجماع - [00:47:10](#)

لا يمكن ان تتعالج من هذا المرض الا من خلال الجماع حتى ولو لم يكن كما قلنا الشبق اي مرض اخر. فاذا كان الانسان معه مرض الشبق او مرض اخر قال له الطبيب الثقة المسلم علاجه الجماع فهذا لو جامع في نهار رمضان لو جامع في نهار رمضان هل - [00:47:30](#)

نقول عليك ان تكفر؟ لا يجب لا عليه ان يكفر قالوا لوجود العذر معه. لانه هذا ايها الاحبة حكمه حكم مريض انسان عنده مريض مرض الشبر او مرض لا يمكن ان يعالج الا من خلال هذه الوسيلة وسيلة الجماع. فلو انه جامع في نهار رمضان الان - [00:47:50](#)
نفطر نفطر ولكن كذلك لا نقول عليك الكفارة لان الكفارة ايها الاحبة هي نوع عقوبة. والانسان اذا كان معذورا بالشبق لا نعاقه لانه هذا الامر اصبح فوق طاقته. نقول عليك ان تقضي هذا اليوم بعد رمضان. لكن لو كان انسان عنده مرض الشبق او مرض - [00:48:10](#)
نعم يمكن ان يكون الجماع هو علاج له ولكن الطبيب الثقة المسلم اخبره ان هناك علاج اخر يمكن ان يعالج به هذا الشبق او هذا هذا المرض من دون ان يحتاج الى الجماع او ان يفعل مفطر من المفطرات. لكن هذا الرجل اصر على انه يريد ان يعالج هذا المرض من خلال الجماع. اذا - [00:48:30](#)

يوجد عنده خيار اخر قال له الطبيب يوجد عندك علاجات اخرى ولكن الجماع هو احد العلاجات وليس الزاما ليس هو العلاج الوحيد. فهذا الرجل اصر على ان يستخدم علاج الجماع. لا في هذه الحالة اذا جام عليه الكفارة. لماذا؟ لانه يوجد عنده علاج اخر يستطيع ان يعالج - [00:48:50](#)

به مرض الشبك او هذا المرض الذي الجماع يعتبر احد الادوية له وليس الدواء الوحيد. لذلك المسألة اذا فيها تفاصيل ليست على اطلاقها هكذا وليست على اطلاقها في الجانب الاخر. نعيد. ومن جاء معا برمضان نهارا عرفنا لا يوجد عنده عذر ابتداء يبيح له الفطر

من سفر او مرض - 00:49:10

بلا عذر شبق ونحوه بلا عذر شبق ونحوه. مفهوم المخالفة اذا كان عنده عذر الشبق او نحوه ما معنى نحوه؟ قلنا مرض علاج بالجماع باختصار فاذا كان عنده عذر الشفق او مرض علاجه بالجماع ولا يوجد علاج له الا الجماع كذلك لا كفارة عليه - 00:49:30

نجامع من دون عذر سابق ومن دون عذر الشفق ونحوه قال عليه القضاء وماذا؟ والكفارة. مطلقا ما معنى مطلقا ايها الاحبة عليه ان يقضي هذا اليوم هذا معلوم لانه افطر. وعليه ان يكفر مطلقا. ما معنى مطلقا؟ عنه وعن الطلاق. لا الان مطلقا يغسلهم - 00:49:50

حتى ولو كان جاهلا او ناسيا او مكرها. هنا ان الحنابلة شدوا في هذه القضية. في الحقيقة قضية الجماع. لاحظنا في المفطرات السابقة قلنا يعذر ماذا؟ غير غير العامد ويعذر المكره ويعذر الناس بصومه - 00:50:10

عذرناهم هؤلاء الثلاث لان شرطنا حتى يفطر ان يكون عامدا مختارا ذاكرا لصومه. الان في الجماع هذه الاعذار الثلاثة غير مقبولة فلو ان الانسان الذي جامع كان ناسيا ان هذا اليوم من رمضان او كان هذا الذي جامع مكرها على الجماع - 00:50:30

او كان هذا الذي جامع ماذا بقي؟ جاهلا بالحكم اجل او نعم؟ ذكرنا ناسيا انه من رمضان وجاء ذكرت له جاهرا انا المهم اذا كان جاهلا انه من رمضان او جاهلا للحكم او كان ناسيا او كان مكرها فهذه - 00:50:50

دار الثلاثة لا تقبل هنا وعليه مع ذلك الكفارة. لا عبرة بهذه الاعذار الثلاث. نعم؟ الان صلاتي على الزوجة. نتكلم مع من نحن؟ عن الزوج. الزوجة لا بعكس الزوج في هذه المسائل الثلاث. فنتكلم الان عن الزوج. اذا كان الزوج جاهلا او ناسيا او - 00:51:10

فهذه الاعذار الثلاثة غير مقبولة ولا يعذر بها في الجماع عليه القضاء والكفارة. اما الزوجة ماذا قال؟ قال ولا كفارة مع العذر كنوم واكره ونسيان وجهل. فالزوجة تعذر بالجهل والنسيان - 00:51:30

اذا اكرهها الزوج. اما الزوج فلا يعذر بهذه الثلاثة. لانهم يعتبرون الزوج هو الذي في الحقيقة يصدر منه فعل الجماع. فالزوج هو وهي الموطوءة ويعتبرون الجماع ايها الاحبة اه نوع من انواع التلف. لماذا لا يعذرون الزوج في الجهل والنسيان - 00:51:50

اولا يقولون انه يكره على الجماع هذه يعني صعبة. انسان يكره على الجماع. وان كان في الحقيقة ليست صعبة. لكن انا اقرر المذهب. اه قضية الجهل والنسيان. طب لماذا مع ذنوب الجهل والنسيان هنا بحد ذاتها؟ واعذروه في سائر المفطرات. نعم؟ يبحث عن علم

الشرع. الان لماذا - 00:52:10

عذروه بالجهل او النساء ناسي طيب ناسي يا شيخ. اه. والله نسيت ان اليوم من رمضان. لماذا اذا اكلت وشربت تعذرني بالنسيان؟ واذا جامعته لا تعذرني بالنسيان لمن؟ نعم؟ واحد احسنت. طيب هم يقولون ايها الاحبة اه الجماع اه فيه نوع - 00:52:30

يعني لو انسان ايها الاحبة اتلف شيئا لغيره جاهلا انه لغيره. يعني جاء على شيء موضوع اتلفه جاء شخص قال لماذا تفت هذا

يخصني؟ قال والله يا شيخ ما عرفت انه يخصك. شرعا هل يلزم بالضمان؟ او يلزم بالضمان. يعني انت غير اثم. لكنك شرعا تلزم

بالضمان - 00:52:50

هذا الشخص اختلفت شيء لشخص اخر. فمن اتلف شيئا لشخص اخر سواء كان جاهلا انه لهذا الشخص او كان ناسيا. يعني انسان في الطريق في سيارة سها ونسي فصدم شيئا لغيره. هل نقول يا جماعة انا كنت ناس اذا نعفو عنك؟ لا النهاية بدك تضمن بدك تضمن انت

اتلفت شيء للاخر. اتلفته - 00:53:10

اه واتلفته جاه انه لغيرك فانك تضمن ولكن ما الفرق انك اذا اتلفته متعمدا وليس ناسيا افهم واذا اتلفته جاهلا وناسيا تضمن ولكنك لا تأثم وهذا يطبقونه في الجماع فيعاملون الجماع على انه نوع اتلاف - 00:53:30

فاذا جامع وهو ناس او وهو جاهل او وهو مكره فان عليه القضاء والكفارة. ولكنه لا يأثم اذا جامع وهو متعمد وهو ذاك وعارف

ومختار فان عليه القضاء والكفارة ويأثم. اذا - 00:53:50

ما اثر قضية الجهل والنسيان والاكراه على الزوج؟ قضية الاثم وعدم الاثم فقط. اما في القضاء والكفارة فعليه القضاء وعليه الكفارة وفهمنا لماذا يجعلون عليه الكفارة مع الجهل والنسيان لانهم يعتبرون الجماع اتلاف. والاتلاف ايها الاحبة لو اتلف انسانا شيئا لآخر فانه

يضمنه - 00:54:10

حتى ولو كان جاهلا او ناسيا. اما الزوجة فماذا قلنا لا؟ الزوجة ايها الاحبة هي الموطوءة. فلا ينبغي ان يوجد منها المطاوعة للزوج في هذا الفعل. فان لم تطاوع فكانت مكرهة او كانت ناسية او كانت جاهلة ومنها - [00:54:30](#)

ترى منصور النسيان النوم يمكن نعتبره منصور النسيان بشكل عام او الغفلة فانها تكون معذورة في ماذا؟ في الكفارة ولكن عليها القضاء عليها القضاء. القضاء لا يسقطوا بحال وانما من الذي يسقط عليه الكفارة او من لا يسقط عليه؟ قال وعليها القضاء. طب الزوجة ايها الاحبة يعني لو انها زوجها طلبها - [00:54:50](#)

منها الجماع ماذا تفعل؟ ما دورها؟ يعني هذا سؤال لو ان الزوج في نهار رمضان طلب من زوجته الوقت. ما دور الزوجة؟ طب ماذا تفعل؟ الذكر بالله. ذكرت بالله عاد الرجال. نعم؟ اه يقولون الحنابلة رحمهم الله تعالى له لاحظوا في الحكم الفقهي - [00:55:10](#)

له آ اولها ان تدفعه يعني بالادنى بالادنى. تذهب بالادنى ثم تنتقل الى اسلوب اشد ثم تنتقل الى اسلوب اشد ثم تنتقل الى اسلوب اشد حتى ولو ادى الى قتله. لا نفتي به نحن لكن هذا الحنابلة. لها ان تدفعه يعامل - [00:55:30](#)

دونه معاملة الصائل يعني لو ان انسانا صال على بيتك وعلى حرمتك تدفعه بالاخف بالاخف. يعني اذا كان هذا اخف اسلوب انك بتستعمله تستعمله احتاج الامر لاسلوب اشد فانك تستخدم الاسلوب الاشد. استخدم احتاج اسلوب اعلى في الشدة. تستخدمه حتى ولو ادى الى قتل الصائل على حرمتك وعلى بيتك. لك - [00:55:50](#)

وقالوا والزوجة كذلك مع الزوج في حالة الصيام. فاذا المسألة ايها الاحبة مسألة خطيرة ليست القضية يعني الزوجة تقول لك يا شيخ والله ان الزوجية يعني خلق وصعب فانا لا نستطيع ان ندفعه لا عليك ان تدافعيه. ولكن بحسب الاستقطاعين المرأة ضعيفة لا تستطيع ان تدافع والزوجة اكرهة بالضرب وما - [00:56:10](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولكن حتى تعرف عظم هذه الجريمة. طيب الان ما هي الكفارة؟ اذا عرفنا الكفارة وعرفنا ماذا تلزم الزوج ومتى تلزم الزوجة طب ما هي الكفارة؟ قال وهي عتق رقبة. عليه ان يعتق رقبة عبد. طيب اوأم ما وجدنا في هذا الزمن لا يريد عتق رقبة ننتقل - [00:56:30](#)

ماذا؟ قال فصيام شهرين ماذا؟ متتابعين. يعني عليه ان يصوم شهرين متتابعين لا يفصل بينهما بفصل لا يفصل بينهما بفصل الان عندهم استثناءات فواصل محددة يعني لو كان اليومين مثلا او الستين يوم هذي بده يصومها فيها عيد - [00:56:50](#)

الان هذا فصل شرعي انتهى الامر. لكن لو كان فاصل يعني هو قال الان اريد ان ارتاح شوي يمكن بعد فترة. هذا لا يحق له. فلا بد من صيام شهرين متتابعين والتتابع بتفاصيله سيأتي في الظاهر باذن الله. قال فان لم يستطع طيب ما يستطيع صيام شهرين متتابعين. ما هما الثالث - [00:57:10](#)

امامكم قال يطعم ستين مسكينا. عليه ان يطعم ستين مسكينا. طيب ايها الاحبة لا يجد اطعام ستين مسكين. لا يستطيع اطعام ستين مسكينة ما عنده مال قالوا في هذه الحالة تسقط. تسقط لان لا تثبت في ذمته. وهناك ايها الاحبة كفارتان تسقط عند الحنابلة فقط. مرت - [00:57:30](#)

واحدة وهذه الثانية. من يتذكر الاولى؟ هناك كفارتان تسقط انت. ما معنى تسقط؟ لاحظ تسقط معناها حتى لو ايسر بعد ذلك الالف مؤلفة من الاموال نقول لك يا شيخ ترى عليك كفارة جماع ترى اسقطناها عنك لا لا ذهبت قال لك يا شيخ الحنابلة يفتون بان كفارة الجماع من عجز عنها ابتداء سقطت - [00:57:50](#)

فحتى لو ايسرت بعد ذلك واصبحت من اصحاب الثروات لا يلزمني ان اقضيها. هناك كفارتان تسقط عند الحنابلة. ذكرنا احدهما نعم الحائط لا مش مصطحات المصطحات ما في. الحائض والنفساء قلنا الحائض والنفساء اذا وطأها الانسان عليه كفارة دينار او نصف دينار - [00:58:10](#)

اذا لم يجد هذه الكفارة تسقط تماما. وهذه الكفارة الثانية كفارة الجماع لمن جامع في نهار رمضان. طبعا بالشروط التي ذكرناها فانها تسقط بالعجز عنها ولا تثبت في الذمة. بخلاف سائر الكفارات الاخرى اي كفارة كفارة يا حلف يمين كفارة. اي كفارة اخرى - [00:58:30](#)

انها تثبت في الذمة لمن كان معسرا. فان ايسر بعد ذلك اقضيها. اما هذا كهاتان الكفارتان تسقطان عن الانسان. طيب يعني انتم ركبتم

حسب الاولوية ولا الواحد له انه لا عالترييب مش الاولوية هادا الترتيب الشرعي. يعني ابتداء من وجد اعتاق رقبة او وجد رقبة يبدأ بها لا - [00:58:50](#)

ان يعدل ان لم يجد عتق رقبة ينتقل الى صيام شهرين متتابعين ان استطاع لا يجوز له ان يطعم ستين مسكينا. طيب لم يستطع ان يصوم شهرين متتابعين انتقل الى اطعام الستين فان لم يجد حتى اطعام الستين ففي هذه الحالة تسقط عنه. طيب ننتقل ايها الاحبة حتى نستغل الوقت لا نريد ان يتفضل يا شيخ. لو كان هذا - [00:59:10](#)

ايوا عشر كفارات. علي عشر كفارات. طب لو فعلها في يوم واحد مرتين نعم؟ لا هذي فيها تفصيل. نعم؟ اه مشكلته هذا يعني انسان غير معذور. عرفت الحقيقة في هذا الامر؟ يعني انصح الحنابلة - [00:59:30](#)

شددوا في قضية عدم العذر بالجهل والنسيان والاكراه. هذه دعها. لكن انسان عشرة ايام ولا يوجد عنده عذر شبق ونحوه. وكل الناس صائمة في نهار رمضان. يعني حتى قضية الجهل والنسيان يعني قضية صعبة. يعني صعبة لان انسان كل الناس في نهار رمضان والكل صائم وكل يوم في تراويح فانه يجهل ان اليوم رمضان - [00:59:50](#)

او ان ينسى كذلك الجهل يقول لك طب شيخ انا بجهل الحكم. هو انت المقصر يعني انت لماذا لم تسأل هل يجوز لي ولا لا يجوز وخاصة انك يعني في مجتمع اسلامي - [01:00:10](#)

مثل هذه المسائل بينة واضحة هل يوجد احد في مجتمعاتنا حتى الذي لا يصلي في المساجد لا يعلم ان الجماع مفطر يمكن يوجد لكنه قليل لكن هو مفطر عليه ان يتحمل هذه المسؤولية. طيب. قضية من جامع في نهار رمضان وقلنا اذا جامع في ايام متعددة كل يوم عليه كفارة. طب لو - [01:00:20](#)

في يوم مرتين لا يفسرون اذا جامع في يوم مرتين آ اذا كفر عن مثلا جامع الظهر ما يوجد عتق رقبة ولا يستطيع ان يصوم شهرين متتابعين. صحيح؟ اطعم ستين مسكينا. جيد؟ او مثلا في عصره ان كان هناك عتق رقبة نفرضا على عتق - [01:00:40](#)

الرقبة سهلة. انسان ايها الاحبة الظهر جامع في نهار رمضان من دون عذر من هذه الاعذار. قضية الشفق ونحو طبعا قضية العذر يقول لك لا شبح ونحوه. اما قضية العذر بالجهل - [01:01:00](#)

والاكراه فهذي غير معتبرة عند الرجل. طيب. الساعة الثانية عشر ظهرا جامعا. اعتق رقبة. الان هل يجوز ان يجمع في هذا اليوم مرة اخرى؟ لا يجوز مرة اخرى لا يجوز له الادعاء مرة اخرى في هذا اليوم تعظيما لحرمة رمضان. فان جامع مرة اخرى عليه ان يعتق رقبة ثانية - [01:01:10](#)

طيب الان صورة اخرى جامع عند الظهر لزمته الكفارة لكنه لم يكفر. جاء مع مرة اخرى عند العصر اه في هذه الحالة عليه كفارة

واحدة. لاحظنا الفرق بين المسألتين. المسألة الاولى جمع عند الظهر كفر اعتق رقبة. عند العصر عاد جامع مرة - [01:01:30](#)

اخرى الان الرغبة التي اخرجها عن الاشكال الاول عن الجماع الاول فلا تجزئ عن جماعات اخرى سيفعلها بعد ذلك. فعليه ان يخرج رقبة اخرى لجماع لكنه اه اذا جامع عند الظهر فلم يكفر اخر فجامع مرة اخرى عند العصر فاخرج رقبة واحدة عن الجماع -

[01:01:50](#)

اين؟ قالوا نعم هذا يجزئ. اما اذا جامع في ايام متعددة كفر عن الاول او لم يكفر عليه كفارات بعدد الايام وهذا التفصيل في مسألة. ننتقل حتى لا يذهب علينا الوقت اليوم لابد من كتاب الصيام باذن الله. قضية اه وكره ان يدمع ريقه. والان انتهينا من المفطرات هذي فرغنا منها. ننتقل - [01:02:10](#)

ايها الاحبة الى مكروهات الصيام. ما هي المكروهات التي يكره للانسان ان يفعلها وهو صائم؟ قال وكره ان يجمع ريقه فيبتلعه. هذا الاول من مكروهات ان يفعلها الصائم ان يجمع ريقه فيبتلعه. كثير من الناس يقول لك حتى يبيلل الريق ماذا يفعل؟ يجمع الريق ابتداء ثم يقوم ببلعه - [01:02:30](#)

هل هذه العملية مفطرة؟ انسان يجمع الريق في فمه ثم يقوم ببلعه. قال وهذا مكروه ولكنه لا يفطر لا يفطر هذا ايها الاحبة اذا وصل الريق الى الشفتين فعاد ببلعه هنا يفطر. لانه اصبح كانه ادخل ماء من الخارج الى داخل جوفه - [01:02:50](#)

إذا وصل الريح الى الشفتين ثم عاد فبلعه نعم هذا أصبح كأنه شرب ماء. اما ما دام الريق في داخل الفم هو يجمعه ويبتليه من داخل الفم قبل ان يصل الى الشفتين فهذا لا يفطر ولكنه مكروه. طيب هذا المكروه الاول. المكروه الثاني ذوق الطعام - [01:03:10](#)
ذوق الطعام هل يجوز ابتداء ذوق الطعام امرأة تريد ان يعني تطبخ طعاما جيدا فارادت ان تذوق الطعام هل هو مالح وليس بمالح الان هل ندوز لها ذوق الطعام ام يحرم؟ نقول لا يحرم ذوق الطعام ولكنه يكره. ولكنه - [01:03:30](#)

فذوق الطعام يكره طب ولو لحاجة يعني الطبخة ستفسد. الان صاحب زاد المستثنى الشيخ موسى الحجاوي بعقد بالحنابلة لا استثنى وقال ان كان لحاجة لا يكره. ولكن المنتهى واقصى المختصرات ظاهر اطلاق يتبع في ذلك المنتهى وهو المذهب انه يكره ذوق الطعام ولو لحاجة. يعني حتى ولو كان هناك - [01:03:50](#)

حاجة لذوق الطعام قضية الملح وعدم الملة والجودة وعدم الجودة نقول ابتداء كاصل عام هي جائزة ولكن مع القرار حتى ولو كان هناك حاجة طيب اذا ذوق الطعام ولو بحاجة في ظاهر المذهب مفطر. قال ومضغ علك لا يتحلل. مضغ العلكة. الان العلك ايها الاحبة على نوعين لما - [01:04:10](#)

عنه الفقهاء. هناك علك بطبيعته يتحلل مع الريق وكثيرا ما ينزل الى داخل الجوف. هناك علك بطبيعته انه جامد مع العلك لا يتحلل مثل المستكة وما شابه ذلك نوع من انواع العيلة تكون جامد قوي لا يتحلل. الان يفرقون في الحكم. اذا كانت العلكة التي اكلها الانسان - [01:04:30](#)

التي يهلكها من النوع الذي لا يتحلل من النوع الذي لا يتحلل يكره للانسان ان يستخدمها له لا يبطل صيامه لكن يكره له ان يعلك. طيب هو اخر مسألة العلك الذي لا يتحلل لكن اريد ان ابينها. انظروا في الصفحة مية واربعة وستين. ومضغ علك - [01:04:50](#)
تحلل قال ويحرم من ظنه انذارا ومضغ علك يتحلل. ان كان العلك مما يتحلل لو ان الانسان علكه يتحلل فهذا يحرم عليه ان يعليه اذا العلك على نوعين. هناك علك لا يتحلل في الفم اثناء عملية هذا العلك الذي لا يتحلل يكره للانسان الصائم ان - [01:05:10](#)
يستخدمه. العلك الذي يتحلل بطبيعته يتحلل. فهذا يحرم على الصائم ان يستخدمه. وكلاهما العلك الذي يتحلل والعلك الذي لا يتحلل اذا وصل الى الحلق افطر الصائم بهما. فقضية الكراهة والتحريم هذا - [01:05:30](#)

كما قلنا نتكلم قبل والوصول الى ماذا؟ الى الحلق. اما اذا وصل العلك الذي لا يتحلل الى الحلق او وصل الذي يتحلل الى الحلق كلاهما لو وصلوا الى الحلق ماذا يحدث؟ افطر الصائم. لكن ما الفرق كما قلنا انه مضغ العلك - [01:05:50](#)
الذي لا يتحلل ابتداء مكروه. ومضغ العلك الذي يتحلل ابتداء حرام. طيب لماذا فرقنا؟ هذا سؤال. نريد نوع من العقل. لماذا فرقنا؟ اظن المسألة سهلة لماذا فرقنا بين هذا وهذا؟ طب ما وصل الذي لا يتحلل لا قصدك لا يدخل الذي يتحلل احتمال اكبر يدخل - [01:06:10](#)

اذا ما الفرق بينهما؟ لماذا قلنا يعني مضغ العلكة ايها الاحبة الذي يتحلل؟ حتى لو لم يصل الى حلقنا حتى لو لم تفطر به حرام. انتم فاهمين المسألة ايش هي - [01:06:30](#)

يعني العلك الذي يتحلل بطبيعته حتى ولو لم يصل الى الحلق يعني حتى ولو لم تفطر به باختصار لكن مضغه ما حكمه؟ حرام ابكي الذي لا يتحلل مضغه ماذا؟ مكروه. كلاهما الان لم يفطر لاحظوا لم يصل الى الحلق بعد. لكن هذا حرام وهذا مكروه. لماذا - [01:06:40](#)
مم. بطبيعة الحال بان احسنت. يعني الذي يتحلل انت فعليا تعرض صومك للابطال باحتمال كبير جدا باحتمال ثمانين بالمئة لانه هذه العلكة بطبيعتها سريعة النزول. وتعريض الصائم صومه للفساد حرام. اما العلك الذي لا يتحلل العلم - [01:07:00](#)

تلك القضية التي في اغلب الاحوال لا تنزل مع الريق فهذا ايها الاحبة كما قلنا خلاف هيئة الصائم الاصل في الصائم انه لا يبتعد عن جميع ما يشبه الاكل شروط فنقول يكره لك ان تفعل ذلك. ولكن كما قلنا كلاهما الذي يتحلل والذي لا يتحلل. اذا وصل الى الحلق ماذا يحدث؟ يفطر الصائم - [01:07:20](#)

فعلى الطالب ان ينتبه لان هذه المسألة في الحقيقة وجدت كثير من الطلبة يظن ان الحرمة تتعلق اذا ابتلعها. لا. الحرمة في الذي لا يتحلل عفوا في الذي يتحلل تكون حتى ولو لم يبتلع. فان ابتلع افطر. وفي الذي لا يتحلل الكراهة. فان بلع افطر في كليهما جميل -

إذا قال ومضم علك لا يتحلل. طيب وان وجد طعمهما في حلقه افطر. انظروا الضمير قالوا وان وجد طعمهما. الضمير يعود على ماذا العبارة مش اه كلامي انا العلك الذي يتحلل يعني استخدمته احسنت هو يقول - [01:08:00](#)

إذا ذاق المرأة الطعام ما حكمه ابتداء؟ مكروه مكروه. طب إذا وجدت طعم الطعام في حلقها افطرت. كذلك من مضغ علكا لا تحلل مكروه إذا وجده في حلقه افطر افطر طيب ثم قال بعد ذلك والقبلة ونحوها ممن تحرك شهوته من المكروهات - [01:08:20](#) لاحظوا نحن الان نتكلم عن المكروهات. ذكرنا ابتداء جمع الريق فيبتلعه وذكرنا ذوق الطعام. مضغ العلك الذي لا يتحلل. الان الرابع هو ماذا؟ القبلة ونحوها نحو القبلة مثل المعانقة واللمس. فالان القبلة والمعانقة واللمس ما حكمها للصائم؟ يقبل زوجته يعانقها -

نقول مكروه ان ماذا؟ لاحظوا ان كانت تحرك شهوته. ذلك قال ممن تحرك شهوته طيب ممن ظن انزاله؟ يعني مش بس صحابك شهوته. يظن الانزال انظر ماذا قال في الصفحة التي تليها. قال ويحرم من ظن انزالا. يعني - [01:09:00](#) ان كان يظن ها عنده ظن انه قضية اللمس او المعانقة او القبلة سيمكن ان تنزل بظن ووصل الى درجة الظن فنقول لك يحرم ان تقبل او ان تعانق او ما شابه ذلك. طب انسان ايها الاحبة القبلة لا تحرك شهوته ولا يظن انزاله. يباع - [01:09:20](#) لا هو المكروه اذا كانت تحرك شهوته. طب اذا كانت لا تحرك شهوته مباحة. وايش الدليل على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ما عنده مشكلة. قالت عائشة ولكنه كان املككم لارى به. عرف النبي صلى الله عليه وسلم لم يعني

وليست مثل حالنا. فمن وصل الى مثل هذه الدرجة ايها الاحبة لا تحركوا هذه الامور لا تحركوا شهوته نقول له مباحنا كذلك. ان حركت شهوته مكروه. مكروه. ان ظن انزالا حرم. لاحظوا كيف نرتقي من مباح الى مكروه الى حرام. مباح اذا لم تحرك الشهوة مكروه اذا حرك

الشهوة حرام ان ظن انزالا. ثم قال ويحرم من ظن انزالا ومضغ عنك يتحلل وهذا فصلناه. مضغ العلك يتحلل ايش حكمه؟ حرام حتى ولو لم يمتنعها لانه يعرض صومه للفساد فان ابتلعها افطر من باب اولى لانه اذا كان الذي لا يتحلل ان وصل الى حلقه افطر فالذي

من باب او لا؟ ثم قال وكذب وغيبة ونميمة وشتم ونحوه بتأكد. يعني يحرم كذا الان من قوله ويحرم ان ظن انزالا بدأ المقطع الماضي كان يتكلم عن المكروهات الان يتكلم عن المحرمات ذكر ان ظن انزالا وذكر من المحرمات مضغ العلك الذي يتحلل - [01:10:40](#) من المحرمات كذلك الكذب وهذا معلوم لديكم الغيبة النميمة والشتم ونحوه بتأكد. يعني هي محررة ابتداء في غير رمضان وفي غير حال الصيام وفي حال الصيام بتأكد قال صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع

طب المحرمات. الان المحرمات لا تفطر صحيح هي غير مفطرة ولكن اذا مثلاً يحرم من ظن انزاله لان هو فعل محرم. ان انزل خلاص اصبحت من المفطرات. كذلك مطبق يتحلل حرام. انبلع اصبحت من المفطرات. اما الكذب والغيبة والنميمة الى اخرها فهذه تحرم -

التأكد. الان ننتقل الى المسنونات. ماذا قال؟ قال وسنة تعجيل الفطر. هو لاحظ دخل اولاً اول هذا الفصل تكلمنا عن المفطرات انتهينا. الان انتقلنا اين المكروهات وفرغنا منها؟ الان بعد ان انتقلنا الى المحرمات وفرغنا منها نتكلم الان عن مسنونات الصائم. من المسنونات

الفطر تعجيل الفطر ايها الاحبة ان تحقق غروب الشمس لانه لابد نقيده ان تحقق كغروب الشمس فما حكم الفطر؟ مسنون.

على ظنه غروب الشمس ولم يتحقق. ايش الحكم؟ ايش الحكم ايها الاحبة؟ لا ليس مسنوناً ولكن يباح حتى لو قبل الاذان؟ نعم يباح.

نعم انسى القضية المعاصرة. نريد كلمة عن تقييد الفقه. الان اذا غلب على ظنه غروب الشمس لم يصل الى درجة اليقين. ها اذا -

01:12:20

فوصل درجة اليقين مئة بالمئة ان الشمس غربت تعجيل الفطر يكون مسنون. اذا غضب على ظنه ولم يصل الى درجة اليقين مئة بالمئة تعجيل الفطر مباح. طيب ان شك ما وصل لدرجة غلبة الظن. هو في مرحلة الشك. الان ما حكم الفطر؟ لا يجوز له - 01:12:40
ان يفطر لا يجوز له ان يفطر. طب ان افطر ما حكم صيامه؟ نعم. الان هل هكذا مطلقا؟ نقول انشك في غروب الشمس لا يجوز له ان يفطر. لانه الاصل ما هو؟ الاصل بقاء النهار حتى يثبت غروب الشمس. فان كنت في مرحلة - 01:13:00

لا يوجد غلب الظن ولا يقين لا يجوز لك ان تفطر. طب ان افطر اكل هل نقوم مباشرة صيامك باطل؟ لا نقول ننتظر. ان ثبت هذا الشخص من سأل الاشخاص في الخارج انه قال افطرت في هذه الدقيقة الفلانية. فقالوا نعم سألوا الاشخاص في الخارج فاثبتوا له انه - 01:13:20

في لحظة فطره فعلا كانت الشمس قد غربت. فهنا وصل الى ماذا؟ الى اليقين انه عندما افطر كانت الشمس غالبية. نقول له صيامه صحيح وان فعل المحرم ابتداء انه افطر مع انه لا يحق له الفطر. جيد؟ طيب سأل الناس في الخارج قال في اللحظة هذه التي افطرت فيها هل - 01:13:40

كانت الشمس غائبة قالوا الله اعلم ما عرفوا. او قال له اشخاص لا لم تكن تغضب لم تغرب بعد. في كلا صورتين عليه ان يقضي. لانه لم يتحقق ان فطره كان فعلا بعد غروب الشمس ولم يغلب على ظنه. اذا لاحظنا التفصيل في هذه المسألة نعيدها سريعا - 01:14:00
مسألة تعديل الفطر. ان تحقق ان الشمس قد غربت مئة بالمئة التعجيل الفطر مسنون. وهنا نطبق الحديث الذي حث فيه النبي صلى الله عليه وسلم على تعجيل الفطر. ان غلب على ظنه غروب الشمس فما حكم تعجيل الفطر مباح؟ ان شك في غروب الشمس لا - 01:14:20

يجوز له ان يعجل الفطر لان الاصل بقاء النهار. الاصل النهار موجود حتى يثبت الغروب. طيب ان افطر خالف فاكل وهو في مرحلة الشك ابتداء لا نقوله ابتداء عفو عليك القضاء. لا نفس نقول ان بان له بعد ذلك انه في لحظة فطره كان - 01:14:40
الشمس قد غربت بان سأل الناس نقول له لا يوجد عليك قضاء. ان لم يبل له شيء. لم يتضح له امر محدد. او بان له او انه في لحظة فطره كانت الشمس لم تغرب فعليه القضاء. جيد. اذا هذه مسألة تعجيل وسنة تعجيل فترة. ثانية قال - 01:15:00
وتأخير سحور او سحور ما رأيكم؟ ما هو السحور والسحور؟ هل نقول سحور او لا سحور؟ احسنت السحور بفتح السين هو الطعام الذي والسحور بضم السين هي عملية تناول الطعام. والتأخير هو سحور. متى يبدأ وقت السحور ايها الاحبة - 01:15:20
السحور يبدأ عند سد الحنابلة من منتصف الليل. هذا وقت بداية السحور حتى نقوله اذا سحر. يعني الانسان يقول لك افطرت على اذان المغرب خلاص هذا باذن الله اجر السحور موجود فيه. لا ما - 01:15:40

اجل السحور يبدأ من متى؟ من منتصف الليل. ولكن السنة ان تؤخر الى قبيل الفجر. يعني هو البخت بداية السحور كاجر سحور او تأخذ عليه يبدأ من منتصف الليل ولكن ما هو السنة؟ قال السنة تأخير السحور. ان يؤخره الى قبيل الفجر كما كانت سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:50

قالوا قول ما ورد عند الفطر. من السنن ان تقول ما ورد عند الفطر. ما هو الوارد؟ اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت العروق والاثار التي وردت طبعا هذا الحديث ايها الاحبة هو مشهور عند الناس لكنه فيه ضعف اسناده ولكن العمل عليه كما يقولون وبما ان من فوائد الاعمال - 01:16:10

به والله اعلم قال وقول ما ورد عند الفطر. طب كلمة عيد الفطر يعني قبل يعني قبل ما اتناول التمرات اقول الدعاء ولا بعد ما اتناولها من بين احسنت يعني هو طب ما هي مسألة فيها احتمال في الحقيقة لا يستطيع ان نجزم بها بشيء واضح ولكن الخلوة رحمة الله - 01:16:30

الا قال والظاهر انها بعد ان يأكلوا التمرات يعني بعد ان يفطر يقول هذا الدعاء اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت فهو يتكلم عن شيء

مضى ثم قال القضاء فورا من السنن ايها الاحبة كذلك آآ تتابع القضاء والفورية. من السنن اهل سنن عام يتعلق بالصائم تتابع القضاء والفورية - [01:16:50](#)

والان سيدخل يعني ومن هذا سيدخل معنا في احكام قضاء رمضان. تتابع القضاء لمن فاتته ايام في رمضان سنة. ما معنى تتابع القضاء؟ يعني انسان صيام خمسة ايام من رمضان او امرأة فاتها عليها ايام الدورة التي افطرتها في رمضان. يسن لها بعد رمضان ان تقضي هذه الايام - [01:17:10](#)

بتتابع مش تقول يوم اقضي ويوم استريح يوم اقضي ويوم استريح هذا يجوز ولكن السنة ما هي؟ ان تتابع انت افطرت خمسة ايام السنة ان تقضيها تباعا. اذا تتابع القضاء وكذلك يسن ماذا؟ الفورية. الفورية يعني بعد العيد مباشرة فورا تبدأ المرأة او - [01:17:30](#) والرجل في القضاء. طيب ايها الاحبة انسان يعني لم يتابع مش خميسات المتابعة. مسألة الفورية عفوا. مسألة الفورية زالنا يريد ان يباشر مباشرة بعد العيد قضاء رمضان. امرأة لا تريد ان تباشر بعد العيد قضاء رمضان. قالت يا شيخ اريد استريح شهر شهرين وبعد ذلك - [01:17:50](#)

هل يجوز لها ذلك؟ يجوز لانه الفورية سنة. طيب لكن هناك مسألة عند الحنابلة لا يجوزون يعني او مسألة تتعلق بهذه المسألة لا ما هي؟ الان هذه المرأة التي ارادت ان تؤخر قضاء رمضان نقول لها نعم لك ان تؤخري القضاء لكن لا يجوز لك ان - [01:18:10](#) تصومي صيام نفل قبل القضاء. لا يجوز لها ان تصوم اي صيام نفل قبل ان تقضي هذه الايام التي عليها وكذلك الرجل اذا كان عليه قضاء من رمضان يريد ان يؤخر نقول لك ان تؤخر لا يوجد شيء يجبرك على المباشرة فورا - [01:18:30](#) ولكن لا يجوز لك ان تتطوع بنفل قبل ان تقضي الايام. وبناء على هذا هل تستطيع المرأة ان تصوم الست من شوال ان تقضي رمضان عن مذهب الحنابلة لا يصح. عرفة لا يصح. عاشوراء لا يصح. لا يصح لها اي صيام - [01:18:50](#) النفل قبل ان تقضي هذه الايام. وهذه مسألة عند الحنابلة رحمهم الله تعالى انه لا اذا اخرت القضاء لها ذلك ولكن لا يجوز لها ان تتطوع قبل ذلك. وهذه لها نظير في عدة ابواب ولكن يعني في وقت اخر نفسير فيها باذن الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله -

[01:19:10](#)